

النص

كن متفائلا

مستشفى به حجرة فاخرة ... بها سرير حيث يرقد الأستاذ فكري.

الطبيب: مبتسما ... الحمد لله كل شيء على ما يرام ... لا يلزمك غير قليل من الراحة ... غدا أو بعد غد على الأكثر تستطيع أن تغادر فراشك في صحة تامة.

فكري: أشعر بالجوع والضييق.

الطبيب: من ماء البحر المالح الذي ابتلعتة ... لقد أخرجنا من معدتك ما يملا قربة.

فكري: أعود بالله.

الطبيب: كان بينك وبين الغرق لحظات ... لولا أن هيا الله لك من أنقذ حياتك في الوقت المناسب.

فكري: إني لا أذكر شيئا مما حدث ... إلى أن وجدت نفسي أهوي على الرغم مني نحو القعر... ولم أفق بعدئذ إلا هنا في المستشفى ...

الطبيب: لماذا ألقيت بنفسك في البحر؟ يا أستاذ! أنت الرجل المتزن ...

فكري: قلة عقل! هنالك لحظة يفقد فيها الإنسان اتزانه أمام إحساس حماس فارغ!

الطبيب: حصل خير... ما دامت النهاية خيرا... كل ما نرجو هو ألا تعود إلى هذه الفكرة ...

فكري: أنا مجنون؟ بعد أن رأيت الموت بعيني... ووضعت رجلي في قبوري... نحن على الشط نطن البحر في

صفائه وزرقته شيئا هينا... وإذا هو الموت الأزرق...

الطبيب: نعم تسرني منك الآن الحالة النفسية... كن دائما متفائلا متشبثا بالحياة، وأبعد عن رأسك كل فكرة قاتمة

سوداء تدفعك إلى الانقباض واليأس.

توفيق الحكيم: 'مسرح المجتمع': الطبعة الأولى - 1988

مكتبة عبد الكريم عبد الله - تونس - الصفحة: 509.

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من العنوان لطرح فرضية مناسبة للنص وتحديد نوعيته.....(1ن).

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

2. بين التحول الذي عرفته شخصية فكري في النص.....(1ن).
3. لماذا توجه الطبيب إلى فكري بالتزام التفاؤل في الحياة.....(1ن).
4. قسم النص إلى حقلين دلاليين أحدهما يدل على التفاؤل وثنانيهما يدل على التشاؤم مبرزاً العلاقة بينهما.....(2ن).
5. وضح في جدول صفات الشخصيتين الرئيسيتين في النص.....(1ن).
6. حدد الرؤية السردية في النص معلاً جوابك.....(1ن).
7. صغ فقرة مركزة تركز فيها أهم استنتاجاتك مبدئياً رأيك في موضوع النص.....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. استخراج من النص جملتين، الأولى خبرية والثانية إنشائية معلاً جوابك.....(2ن).
2. ركب جملتين مفيدتين الأولى للإنشاء الطلبي والثانية للإشياء غير الطلبية.....(2ن).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6ن)

بعد رجوع فكري إلى البيت وجد زوجته في انتظاره .

اكتب نصاً حول هذا اللقاء توظف فيه تقنيات السرد والوصف والحوار.

يجب مراعاة معايير الملاءمة، والاستعمال السليم لأدوات المادة، والانسجام، والجودة والإتقان.

بالتوفيق